# السفير الأميركي: الديبلوماسية الكويتية تسهم في تحقيق الاستقرار بالمنطقة

أشاد سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الكويت لورانس سيلفرمان أمس الأربعاء بالدور الذي تلعبه الدبلوماسية الكويتية في تحقيق الاستقرار بالمنطقة «التي تواجه تحديات كبيرة».

جاء ذلك في بيان صحفي للسفير الأمريكي بمناسبة احتفالات دولة الكويت بمناسبة الذكرى ال57 للاستقلال وال27 للتحرير وال12 على تولي صاحب السمو أمير البلاد مقاليد الحكم.

وأكد سيلفرمان أن عضوية دولة الكويت غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي التابع للامم المتحدة للعامين (2018–2019) "ستتيح لها فرصة كبيرة لممارسة قيادتها الدبلوماسية».

وهنأ سيلفرمان دولة الكويت حكومة وشعبا بهذه المناسبة معربا عن "فخر" بلاده بالعلاقة المتجذرة مع دولة الكويت التي شهدت نموا وتقاربا منذ الاستقلال مرورا بالتحرير في عدة مجالات منها الدفاع والأمن فضلا عن الجهود المشتركة في مجال مكافحة الإرهاب ووقف منابع تمويله.

## أمير البلاد يستقبل ولي العهد والمبارك

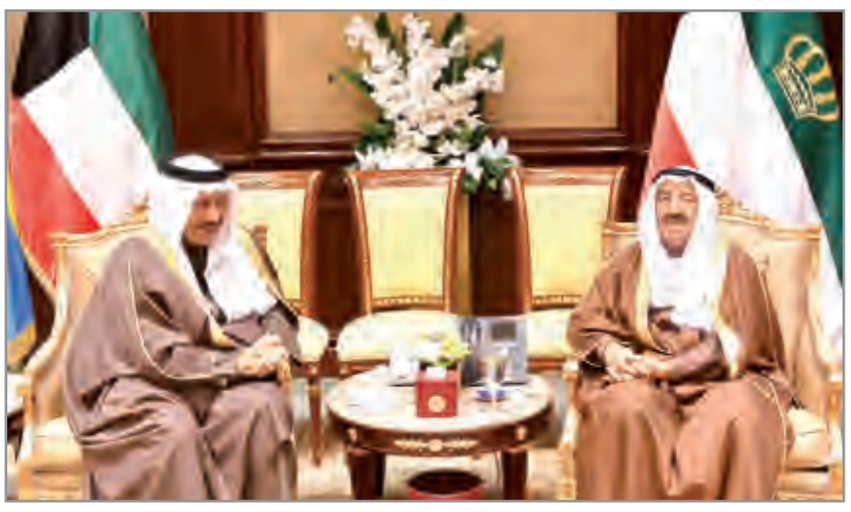

سمو الأمير مستقبلا جابر المبارك

استقبل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد. كما استقبل سموه سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

### سموه شكر المهنئين بالذكرى الـ 12 لتوليه ولاية العهد

## ولي العهد يستقبل المبارك والجراح

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان صباح أمس سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح.

من جهة أخرى، وجه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد كلمة شكر وتقدير إلى كافة إخوانه المواطنين الكرام والمقيمين الأوفياء الذين أعربوا عن خالص تهانيهم الطيبة وصادق مشاعرهم الفياضة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتولي سموه ولاية العهد من خلال برقيات التهاني أو الاتصالات الهاتفية أو كافة أشكال التعبير الأخرى مبتهلا الى المولى العلي القدير أن يحفظ الوطن الغالي وان يديم عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء والاستقرار وعلى الجميع بموفور الصحة والعافية وأن يوفقنا جميعا ويسدد خطانا لمواصلة النهوض بوطننا العزيز وتحقيق كل ما ننشده له من تطور وازدهار تحت ظل قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد ذخرا للبلاد وقائدا للعمل الانساني.

سمو ولي العهد يستقبل الشيخ خالد الجراح

### استقبل منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط

## صباح الخالد يترأس جلسة مجلس الأمن حول بند الحالة في العراق

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد جلسة مجلس الامن التي عقدت الليلة قبل الماضية حول بند الحالة في العراق وذلك في إطار رئاسة دولة الكويت لمجلس الأمن خلال شهر فبراير الجاري.

واجمعت الدول الأعضاء في مجلس الأمن خلال الجلسة على الاشادة بمبادرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وباستضافة البلاد لمؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق والذي عقد برئاسة مشتركة بين كل من الكويت والعراق والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي خلال الأسبوع الماضي.

واكدت الدول الاعضاء في مجلس الامن خلال الجلسة على اهمية ما أسفر عنه المؤتمر من جمع ما يقارب 30 مليار دولار على شكل قروض ومنح واستثمارات الامر الذي سيساهم في مساعدة العراق خلال هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها.

والقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد خلال الجلسة كلمة دولة الكويت قال فيها: يطيب لي في مستهل كلمتي ان اثمن عاليا ما تقوم به منظمة الامم المتحدة من جهود مقدرة لمساعدة حكومة وشعب العراق الشقيق في هذه المرحلة الحساسة والصعبة خاصة بعد تحرير كافة الاراضي العراقية من قبضة ما يسمى بتنظيم (داعش) وحرصها على العمل والتنسيق جنبا إلى جنب مع الحكومة العراقية عملا بقرار مجلس الأمن رقم 2367 (2017) من خلال بعثة الامم المتحدة للمساعدة في العراق (اليونامي) مجددا دعم دولة الكويت للسيد يان كوبيش كرئيس لبعثة (اليونامي) وممثلا للامين العام في العراق ولنائبة الممثل الخاص للامين العام في العراق للشؤون السياسية السيدة أليس ولب، مقدرين في الوقت نفسه الجهد الذي بَذله سلفها السيد جورجي بوستن.

وأجدد التهنئة للحكومة العراقية والشعب العراقي الشقيق على الانتصار التاريخي الذي حققه لتحرير أراضيه من ما يسمى بتنظيم (داعش) مثمنين عاليا التضحيات التي قدمها أبناء الشعب العراقي الشقيق والذي جسد أعلى معاني البطولة في الحرب ضد الارهاب.

كما يحدونا الامل بأن تتكلل جهود الحكومة العراقية بالنجاح في ملاحقة مرتكبي هذه الأعمال الارهابية بالتنسيق والتعاون مع الالية الاممية التي أنشأها مجلس الامن تنفيذا للقرار 2379 (2017) لتعزيز القدرات القضائية الوطنية العراقية ذات الصلة.

وإدراكا للاعباء والتحديات الجسام التي تواجه العراق الشقيق بعد دحره لما يسمى بتنظيم (داعش) فقد بادر سيدي حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بالدعوة إلى عقد «مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق» والذي التأم الأسبوع الماضي في الكويت برئاسة مشتركة بين كل من دولة الكويت وجمهورية العراق والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي من أجل الاسهام في مساندة العراق في ظل ما يمر به من ظروف راهنة حرجة ودقيقة.

وقد نجح المؤتمر بجمع تعهدات بلغت ما يقارب ال(30) مليار دولار أمريكي من الدول المشاركة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني على شكل قروض تنموية وتسهيلات ائتمانية واستثماراتية والتي من شأنها تحسين الحياة المعيشية وتطوير البنى التحتية وتوفير الخدمات الأساسية تهيئة لبيئة آمنة في المناطق المحررة في العراق.

وقد أعلنت دولة الكويت عن مساهمتها من خلال تخصيص مليار دولار كقروض وفق آليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومليار دولار للاستثمار في مشاريع استثمارية في العراق.

كما سبق وان خصصت الكويت قبل عامين في 2016 مساعدات طوعية للعراق على المستويين الحكومي والشعبي فاقت 200 مليون دولار امريكي كمساهمة إثر التداعيات الانسانية لتوغل داعش في الأراضي العراقية.

واستضافت الكويت كذلك في الاسبوع الماضي الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش لضمان استمرار تنسيق الجهود الدولية المشتركة في مجال مكافحة الارهاب ومتابعة الاستراتيجية التي رسمها التحالف لمحاربة هذا التنظيم الاجرامي.

وفيما يخص الالتزامات الدولية والمسائل الانسانية المتبقية والمتعلقة بالمفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة والممتلكات الكويتية المفقودة بما فيها المحفوظات الوطنية وفي إطار متابعتنا المستمرة لهذه الالتزامات من خلال التقارير الدورية للامين العام والاحاطات المستمرة للممثل الخاص للامين العام في العراق بموجب الفقرة رقم 4 من القرار 2107 (2013) فإني أجدد الدعوة الى بذل المزيد من الجهد وإتباع نهج جديدة ومبتكر في التعامل مع الالتزامات المستحقة تجاه الكويت لاحراز تقدم نظرا لما تشكله من ثروة تاريخية وإرث هام للذاكرة الوطنية بالنسبة لدولة الكويت عملا بالقرار 2107 (2013) ولانهاء معاناة ذوي الاسرى والمفقودين المستمرة منذ أكثر من 27 عاما.

وختاما نأمل بأن يستمر التعاون والعمل بنفس الروح الاخوية مع جمهورية العراق الشقيق رغبة منا بإنهاء الالتزامات المتبقية في إطار اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية المنبثقة عنها برئاسة مقدرة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة من أجل تحقيق نتائج جوهرية وملموسة مجددا الثناء على الجهود والمساعي التي تبذلها بعثة اليونامي ونؤكد على تعاوننا الكامل مع البعثة لانجاز ولايتها ومهامها على أكمل وجه. (نهاية الكلمة) وتم خلال الجلسة الاستماع لاحاطة السيد يان كوبيش رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (اليونامي) وممثل الأمين العام في العراق لاستعراض التقرير السابع عشر للامين العام عملا بأحكام الفقرة 4 من القرار 2107 عام 2013 بشأن مسألة المفقودين من الكويتيين ورعايا الدول الأخرى والممتلكات الكويتية المفقودة وكذلك تقرير الامين العام للأمم المتحدة حول التطورات في العراق وعمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق عملا بأحكام القرار 2367 عام 2017 كما تم خلال الجلسة الاستماع لاحاطة السفير محمد بحر العلوم مندوب جمهورية العراق الدائم لدى الأمم المتحدة.

وضم وفد دولة الكويت المشارك في الجلسة كلا من السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسفير منصور العتيبي مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والوزير المفوض ناصر عبدالله الهين مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

من جهة أخرى، استقبل الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادونيف في نيويورك على هامش زيارته لترؤس عدد من جلسات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في إطار رئاسة الكويت الدورية للمجلس خلال شهر فبراير الحالي.

وأكد الشيخ صباح الخالد خلال اللقاء مساء الثلاثاء اهمية تضافر الجهود الدولية لإعادة استئناف عملية السلام المتعثرة لما لها من تأثير مباشر على السلم والأمن الدوليين مجددا موقف دولة الكويت الثابت والمبدئي في دعم كافة الخطوات التي تتخذها دولة فلسطين الشقيقة نحو إقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الأخرى ذات الصلة.

وحضر اللقاء كل من السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسفير منصور العتيبي مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والوزير المفوض ناصر الهين مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

الشيخ صباح خالد مترئسا جلسة مجلس الأمن

.. ويستقبل منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادونيف

## الكويت تتعهد ببذل كل المساعي والجهود لدعم القضية الفلسطينية

قال مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي أمس الثلاثاء «ان دولة الكويت تعهدت قبل أن تتسلم مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن مطلع هذا العام ببذل كل المساعي والجهود لدعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين».

واوضح السفير العتيبي في جلسة لمجلس الامن الدولي الذي ترأس الكويت الدورة الحالية له «ان هذا التعهد يأتي انطلاقا من التزام الكويت الثابت والمبدئي في حمل هموم وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق نحو اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وذكر العتيبي في هذه الجلسة التي تناقش الوضع في الشرق الاوسط لاسيما القضية الفلسطينية «لا يزال العالم يشهد خلال القضية الفلسطينية استمرارا لانتهاكات لم تتوقف للقانون الانساني الدولي في ظل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وهو احتلال تدينه وتشجبه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتدعو الى انهائه».

واعتبر مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في هذه الجلسة وأثناء تولي الكويت رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر « فرصة ثمينة نتشرف بها أتاحت للجميع الاستماع بشكل مباشر إلى صاحب هذه القضية العادلة وما يتوجب علينا القيام به كأسرة دولية بهدف الالتزام بما نصت عليه مبادىء ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة في سبيل تمكين الشعوب من تقرير مصيرها». وأوضح ان اسرائيل باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال تضع العراقيل وتقف حائلا أمام انجاح مسيرة السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط «ومن الواجب علينا ومن منطلق مسؤوليتنا المشتركة في هذا المجلس في صيانة السلم ولأمن الدوليين أن نحرص ونشدد على تنفيذ قرارات المجلس الملزمة لكل الدول الأعضاء بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة».

وتابع العتيبي قائلا «كيف لنا أن نتغاضى عن عدم اكتراث هذا الاحتلال بالأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة التي تمثل حالة صريحة من حالات الخرق المادي لأحكام القانون الدولي الذي يعد في عصرنا هذا الحكم في العلاقات الدولية».

وذكر ان عملية السلام في الشرق الأوسط شهدت محطات عديدة ومبادرات دولية أفضت إلى صدور العديد من القرارات الأممية «الا أن عدم الالتزام بتلك القرارات فاقم من المآسي الانسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل وزاد من التوترات في المنطقة وانسحب ذلك على قضايا الأمن والاستقرار الدوليين».

وقال «بدأنا نشهد ظهور أزمات أخرى في المنطقة بشكل نعاني منها جميعا كالتطرف والارهاب وهي كلها قضايا لا يمكن حلها دون حل جذور المشكلة وجوهر الصراع ألا وهي القضية الفلسطينية ورأينا جميعا تبعات القرار الأخير بشأن القدس الذي يعد تراجعا وتعطيلا لجهودنا ويشكل اضرارا بعملية السلام واخلالا بعملية التفاوض المتوازنة».

ودعا الولايات المتحدة الأمريكية «انطلاقا من ثقتنا بأهمية دورها في عملية السلام للعمل مع المجتمع الدولي على الزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من يونيو لعام 1967 استنادا الى قرارات الشرعية الدولية».

كما دعا الى الزام إسرائيل بالالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت في عام 2002 من خلال حل سلمي يحقق قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف «انه قد لا تكون مبالغة إن ذكرت بأن وجود ارادة سياسية لضمان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2334 ستكون كفيلة لتحقيق ما سبق ذكره باعتباره قرارا تاريخيا أعاد التأكيد على أهم وأبرز المبادئ القانونية المتصلة بالقضية الفلسطينية ومن أهم تلك المبادئ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة».

وأوضح «ينبغي على اسرائيل الالتزام بادانة مجلس الأمن في القرار 2334 النشاط الاستيطاني الاسرائيلي واعتباره عملا غير شرعيا وغير قانونيا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وما يمثله من عقبة كبرى أمام تحقيق حل الدولتين واحلال السلام الدائم والشامل». وتابع قائلا «ان القرار 2334 اكد كذلك على عدم اعتراف مجلس الأمن بأي تغييرات في خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 بما في ذلك ما يتعلق بالوضع القانوني والتاريخي للقدس باعتبارها أحد قضايا الوضع النهائي».

الا انه قال «مع مزيد من الأسف وبعد مرور أكثر من عام على صدور ذلك القرار التاريخي فانه يبقى دون تنفيذ بل أكثر من ذلك عندما انتهكت أحكام القرار وبدأنا نشهد المستويات القياسية غير العادية لنشاط إسرائيل الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة من تشييد لمستوطنات جديدة وتوسيع للمستوطنات القائمة في تحد صارخ وسافر للقرار 2334 وبالتالي تشريد قسري لأصحاب الأرض من الأسر الفلسطينية».

وشدد على ادانة دولة الكويت لسياسات اسرائيل غير القانونية وغير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق غير القابلة للتصرف.

وتطرق السفير العتيبي الى الوضع الانساني في قطاع غزة قائلا «نتابع بقلق بالغ ما يجري مؤخرا هناك من آثار خطيرة على حياة مليوني فلسطيني من أهل القطاع لتعطل أغلب الخدمات الأساسية بما فيها المرافق الصحية وهي نتيجة حصار ظالم وجائر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية».

وجدد التأكيد على ادانة دولة الكويت لما تقوم به إسرائيل من ممارسات غير إنسانية تمثل انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي «اذ يمثل هذا الحصار المفروض على غزة إحدى صور تلك الانتهاكات».

واكد ان دولة الكويت «لن تدخر جهدا في الوقوف إلى جانب أشقائها الفلسطينيين في كافة الأراضي المحتلة كما تؤيد المطلب الفلسطيني إزاء تفعيل بعض الآليات الدولية الموجودة حاليا كاللجنة الرباعية من خلال توسعة عضويتها لتشمل دولا عربية». وأوضح «ان الكويت تدعم جميع الخطوات القانونية والسلمية التي تتخذها دولة فلسطين الشقيقة على المستويين الوطني والدولي لترسيخ سيادتها على القدس الشريف والأرض الفلسطينية المحتلة».

واختتم كلمته بالتأكيد «ان الشعب الفلسطيني ينتظر من الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن تفعيل ما آلت المنظمة على نفسها تحقيقه في سبيل صيانة السلم والأمن الدوليين وفي هذا الصدد نجدد تضامننا ووقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في الدفاع عن قضيته العادلة وحقوقه المشروعة بما في ذلك حقوقه التاريخية والثابتة في القدس والتي كفلتها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

السفير منصور العتيبي